

بحار الأنوار

[131] سورة يقرأ بها في جوامع الاسلام يوم الجمعة جهرا تعظيما للآية التي فيها ،
وحكمه على أهل نجران أنهم لو باهلوا لاضرم الوادي عليهم نارا ، فامتنعوا وعلموا صحة
قوله ، ونحو قوله: " فسوف يكون لزاما (1) " وقوله: " يوم نبطش البطشة الكبرى (2) " وروي
أنهم كانوا على تبوك فقال لاصحابه: الليلة تهب ريح عظيمة شديدة، فلا يقوم أحدكم الليلة،
فهاجت الرياح، فقام رجل من القوم فحملته الرياح فألقته بجبل طيئ، وأخبر وهو بتبوك بموت
رجل (3) بالمدينة عظيم النفاق، فلما قدموا المدينة وجدوه قد مات في ذلك اليوم، وأخبر
بمقتل الاسود العنسي الكذاب ليلة قتله وهو بصنعاء، وأخبر بمن قتله، وقال يوما لاصحابه:
اليوم تنصر العرب على العجم، فجاء الخبر بوقعة ذي قار بنصر العرب على العجم، وكان يوما
جالسا بين أصحابه فقال: وقعت الواقعة، أخذ الراية زيد بن حارثة فقتل ومضى شهيدا، وقد
أخذها بعده جعفر بن أبي طالب وتقدم فقتل ومضى شهيدا، ثم وقف (صلى الله عليه وآله) وقفة -
لان عبد الله كان توقف عند أخذ الراية ثم أخذها - ثم قال: أخذ الراية عبد الله بن رواحة
وتقدم فقتل ومات شهيدا، ثم قال: أخذ الراية خالد بن الوليد فكشف العدو عن المسلمين، ثم
قام من وقته ودخل إلى بيت جعفر ونعاه إلى أهله، واستخرج ولده، ونظر (صلى الله عليه
وآله) إلى ذراعي سراقه بن مالك دقيقين أشعرين، فقال: كيف بك يا سراقه إذا البست بعدي
سوارى كسرى؟ فلما فتحت فارس دعاه عمر وألبسه سوارى كسرى، وقوله (صلى الله عليه وآله)
لسلمان: سيوضع على رأسك تاج كسرى، فوضع التاج على رأسه عند الفتح، وقوله لابي ذر: كيف
تصنع إذا اخرجت منها الخبر. وذكر (صلى الله عليه وآله) يوما زيد بن صوحان فقال: زيد وما
زيد؟ يسبقه عضو منه إلى الجنة فقطعت يده في يوم نهاوند في سبيل الله، وقال (صلى الله عليه
وآله): إنكم ستفتحون مصر، فإذا فتحتموها فاستوصوا بالقبط خيرا، فإن لهم رحما وذمة:
يعني أن ام إبراهيم (4) منهم، وقوله (صلى الله عليه وآله):

_____ (1) الفرقان: 77. (2) الدخان: 16. (3) هو

رفاعة بن زيد على ما تقدم. (4) أي مارية القبطية.